

غاياتنا الحلقة 11 الحماية من الشيطان

سعد الشثري

مدن الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه - 00:00:00

وثقني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان من الغايات العظيمة - 00:00:59

التي يسعى اليها كثير من العقلاء السلامة من عدونا الحقيقي الشيطان الرجيم فان عداوته قد وجدت منذ ان خلق الله ادم عليه السلام وامر الملائكة بالسجود له ولذلك قال الله جل وعلا يا ايها الناس ان وعد الله حق - 00:01:20

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير حذرنا مولانا ربنا خالقنا من هذا العدو بان لا ننساق مع الاعيبيه ووساوسه فيكون ذلك من اسباب صدنا عن خيري الدنيا - 00:01:44

والاخرة لما ذكر الله جل وعلا قصة ادم عليه السلام وانه امر الملائكة بالسجود له وتكبر الشيطان وتكبر الشيطان فلم يسجد لادم وزاد في التكبر بان توعد ذريته بان يغويهم. وان يبعدهم عن الصراط المستقيم. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك - 00:02:13

مستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولا تجدوا اكثرهم شاكرين فرد الله عليه اخرج مزئوما مدحورا. لمن تبعد منهم لاملأ جهنم منكم اجمعين وحذر الله جل وعلا بني ادم من من الاغترار بهذا العدو. يا بني ادم لا يفتننكم

الشيطان. كما اخرج ابويكم - 00:02:42 كن من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوأتها. انه يراكم هو هو وقبيله من حيث لا اهلهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون لقد صد هذا العدو اما كثيرة - 00:03:11

عن اهم غاية وعن افضل امر في الدنيا الا وهو عبادة الله جل وعلا كم من امة عبت الاصنام بسبب هذا العدو؟ وكم من امة عبت الشمس والقمر وغيرها من الايات - 00:03:31

بسبب هذا العدو انظر لقول الهدد وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم ردهم عن السبيل فهم لا يهتدون وهكذا الامم الاخرى صدهم الشيطان عن عبادة الله الا من عصمهم الله جل وعلا وعادا وسمودا. وقد تبين لكم من مساكنهم

- 00:03:51 وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين هذا العدو الشيطان الرجيم يحذر المؤمن من الاعيبيه ومكره ويحذر من تخويفه لاوليائه. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم. وخافوني - 00:04:22

ان كنتم مؤمنين. ولذلك فنحن لا نخاف من هذا العدو وانما نخاف من رب العزة والجلال ان يسلط علينا هذا العدو وان يمكنه من انفسنا هذا العدو الشيطان الرجيم يريد ان يوقع بيننا الخصومات والعداوات كما قال جل وعلا انما ذلك - 00:04:46

كما قال جل وعلا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من اعمال الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ان ما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله فهل انتم منتهون - 00:05:09

ولذلك لا ينبغي بالمؤمن ولذلك لا ينبغي بالمؤمن ان يفتر من ذكر الله عز وجل. فيذكر ربه في كل احيانه لان ذكر الله من اسباب عصمة الله للعبد من هذا العدو الشيطان الرجيم. لما وصف الله - 00:05:29

ذكر من صفاته انه الوسواس الخناس. اي انه يوسوس في القلوب متى غفل المرء عن ذكر الله جل وعلا وهذا العدو لا يتمكن من

الوسوسة بل يخنس متى كان العبد مديما لذكر الله جل - 00:05:49

وعلا يقول الله سبحانه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من لا فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير. ويقول سبحانه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:06:11

دلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ويقول سبحانه ويقول سبحانه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء. وان تقول وعلى الله ما لا تعلمون. ذكر الله جل وعلا عن المنافقين بانهم استحوز عليهم الشيطان - 00:06:32 فانسأهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون و حينئذ علينا ان نتخذ الوسائل المناسبة للحذر من هذا العدو وصد عدوانه ودحر مخططاته واعظم ذلك اللجوء الى رب العالمين ان يحميننا من هذا العدو - 00:06:59 ولذلك امر الله بالاستعاذة من الشيطان الرجيم في مواطن كثيرة فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه وليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يؤمنوا انما سلطانه - 00:07:25

على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ويقول جل وعلا وقل ربي اعوذ بك وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضروا من اكبر الاسباب للوقاية من هذا العدو ان يكثر الانسان من الطاعات. فان الطاعات بمثابة السلسلة يجر - 00:07:45 وبعضها بعضا ومن اكبر سبل صد عدوان هذا العدو الشيطان الرجيم الابتعاد عن معاصي الله. فان العبد العاصي يتمكن الشيطان من قلبه. كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:08:11 ومن اكبر الاسباب للوقاية من هذا العدو ان يعرف الانسان هذا العدو وان يجتنب الاستجابة ابت له يريد الشيطان ان يظلمهم ظلالة بعيدا يقول الله جل وعلا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:08:40

فان المرء اذا سار على كلام العلماء فان المرء اذا سار على كلام العلماء واقتدى بهم وقاه الله من هذا الشيطان الرجيم ومن يتخذ الشيطان وليا ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرته - 00:09:04 انا المبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وعلى المؤمن ان يحرض الا يكون من اولياء الشيطان. والمبتعدين عن ذكر الله ومن يعش عن ذكر الرحمة ما نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى - 00:09:24

فاذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اسأل الله جل وعلا ان يحميننا من هذا العدو. اللهم جنبنا الشيطان. اللهم لا تمكن الشيطان منا برحمتك يا - 00:09:52 ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - 00:10:12 وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي -

00:10:42

في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دليو دليو دليو - 00:11:21